

## الافتتاحية

### مجنون بعضا غليظة

خطير أن يُترك "مجنون بيده عصا؟ يعيث تدميراً فيما حوله، خطير على كل من يقع في دائرة وصوله، وعلى الأمن والسلم في الإقليم المحيط به، وعلى حقوق الإنسان والإنسانية عموماً.

ليس أنسب من مثل هذه المقاربة لما يفعله العدو الصهيوني في المنطقة، من غزوة إلى لبنان.. إلى سورية، بطريقة تنطوي على أكبر انتهاكات يسجلها التاريخ لكل القيم التي زعم العالم بأنه حريص عليها، وأنشأ من أجلها منظمات تتبنى مسميات طنانة ورنانة بدلالات مطمئنة من قبيل.. أمن.. إنسانية.. سلم وسلام.. إلى آخر سلسلة مصطلحات تبدأ ولا تنتهي.

غريب وعجيب بالفعل ذلك الصمت المطبق الذي نشهده من تلك المنظمات و؛ المؤسسات؟ الدولية عما يتجرأ عليه الصهيوني، وهو غير مسبوق حتى في المزاعم الافتراضية ل؛ المحرقة؛ التي ابتز بها العالم من عقود طويلة.

منذ أيام خرج رئيس وزراء الكيان كئيهاً مكفهاً لأبناً قناع المساة، وهو يعزّي أهالي ثلاثة قتلى سقطوا في معبر؟ الكرامة؟ مع الأردن، ويتباكي لأنهم مدنيون، لكنهم أعلنوا وبكل صفاقة المجرم، أن استهدافه عمق الأرض السورية كان لأهداف عسكرية، في عدوان راح ضحيته مدنيون وممتلكات وبنى مدنية بالملق. بالفعل صفاقة ما بعدها صفاقة تمارس أمام خنوع المجتمع الدولي، وسكوته على ارتكابات تتكرر واعتداءات مباشرة على دولة ذات سيادة كسورية.

عدوان الأمس راح ضحيته عدداً غير قليل من المدنيين، وخرّبت شبكات طرق وكهرباء واتصالات ومياه وبنى تحتية في مجتمعات مدنية آمنة استرخت لسكون الليل لتستيقظ على أصوات عدوان الغدر.

الخسائر السورية كبيرة وغالية وثمينة.. لأنها سورية، لكن خسائر مصداقية المؤسسات الدولية أكبر بكثير، خسائر على مستوى المصداقية والهيبة، فكل المؤسسات المزعومة للحفاظ على الأمن والسلم العالميين باتت أمام شكوك وريبة حتى أمام أشد المؤيدين لها، بل حتى ممن يستخدمونها ويوظفونها لتحقيق مآرب ومصالح جانبية لا علاقة لها بالأمن ولا السلم، فقد تحولت إلى منظمات؟ رعب لا أمن.. وتجويع بدلاً من مكافحة الجوع.. والسلسلة تطول؟ تبدو منظمات المجتمع الدولي كلها اليوم، في موقف صعب وبالغ الإحراج لها وللقاتمين عليها، بل هو موقف مصيري يفترض بالنسبة لها، وهو إثبات أنها مازالت على قيود هذه الحياة.

فما جرى أمس في سورية هو خرق صارخ لكل القوانين الدولية، لأن استهداف المدنيين والبنى المدنية، من المحرمات في كل القوانين التي تحكم العلاقات بين الدول حتى في أشد حالات الاشتباك والحروب الساخنة والباردة.

رئيس التحرير

## سورية تؤكد أن تمادي الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاته دليل على سعيه للتصعيد وعلى دول العالم وضع حد لجرائمه

أهل مصيف يلممون جراح ليلة دامية بعد عدوان إسرائيلي جديد.. وسورية تحذر من «منزقات خطيرة سيكون لها عواقب وخيمة لا يمكن توقعها»



## أضرار مادية من جراء العدوان الإسرائيلي على مصيف أصابت البنى التحتية وأعمال الصيانة جارية



لم تنم مدينة مصيف طيلة ليل أمس ولم تهدأ سيارات الأسعاف خلال نقل المصابين جراء الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت العديد من المواقع في مجال مدينة مصيف، ما أدى إلى ارتفاع عدد من الشهداء بين مدني وعسكري، في حين أصيب عدد آخر من المواطنين بإصابات مختلفة بعضها خطيرة جداً، تم نقلهم إلى الهيئة العامة لمستشفى مصيف الوطني.. وفي سياق متصل أدت الاعتداءات إلى نشوب حرائق عملت الوحدات الإطفائية طوال الليل على إخمادها والسيطرة عليها. كما أدت هذه الاستهدافات إلى تخريب خطوط جر المياه.

## حمى المتاجرة بالمواد المستعملة تخيم على الأسواق.. والشك بالصلاحية يربك لكنه لا يمنع!



6

## المواد الغذائية تنضم إلى قائمة العروض «الترويجية».. تجار يلجؤون للتخفيضات لتحريك الأسواق



5



مدير عام مؤسسة المطبوعات:

طباعة ١٣.٧ مليون  
كتاب مدرسي.. الجديدة  
تتراوح بين ٥٠-٦٠٪

4

## أهل مصيف يلممون جراح ليلة دامية بعد عدوان إسرائيلي جديد..

# سورية تدعو المجتمع الدولي للخروج من دائرة الصمت على جرائم كيان الاحتلال وتحذر من «منزقات خطيرة سيكون لها عواقب وخيمة لا يمكن توقعها»

■ تشرين - مها سلطان

إذا كان الكيان الإسرائيلي يختنق في غزة فهو على الأكد لن يتاح له التنفس عبر تنفيذ عدوان جديد على

سورية، وإن كان هدفه من التمادي في العدوان تثبيت قواعد جديدة في الميدان أو العودة إلى القواعد القديمة فهو عبثاً يحاول، وغباء يسعى، فبعد ١١ شهراً من حربه على قطاع غزة لا يمكن العودة إلى الوراء بالمطلق. لقد

تغيرت قواعد الميدان والاشتباك إلى الأبد. ولأن الكيان أكثر من يدرك ذلك فهو يسعى للتصعيد إلى أقصى حد على جبهات عدة، والهدف الدفع بالمنطقة إلى منزقات خطيرة أيا تكن العواقب والتداعيات..

وصولاً إلى حافة الحرب الموسعة، وهذا ما يظهر واضحاً جداً في مسار الحرب الإسرائيلية الوحشية على غزة، واليوم في الضفة الغربية، وعلى مستوى التصعيد عالي المخاطر مع مصر (إيران) وفي الاعتداءات المستمرة على سورية.

في هذا الإطار يأتي العدوان الإسرائيلي الجديد على مدينة مصيف في محافظة حماة، موقعاً ١٦ شهيداً و ٣٦ جريحاً بينهم حالات حرجة، إلى جانب الأضرار المادية.

سيتجاوز أهل مصيف مرة أخرى آلام فقدهم لأحببتهم، كما هم أهل سورية في عموم المحافظات، وإن كان جرح الفقد لا يندمل أبداً، لكن الوطن أبقى وأغلى كما يؤكد السوريون دائماً. لكن الكيان الإسرائيلي لن يتجاوز بالمطلق مأزقه في غزة ولن يخرج من ميدانها إلا كما يريد محور المقاومة ولن ينفعه التصعيد و التمادي في العدوان، لكن السؤال اليوم وفي كل يوم موجه إلى داعمي هذا الكيان الإرهابي الوحشي وإلى المجتمع الدولي : لماذا يستمر صمته على هذا الكيان وجرائمه وتماديه في التصعيد والتهديد رغم ما سيقود إليه ذلك من تداعيات ستتجاوز المنطقة باتجاه عالمي.

### لماذا الصمت الدولي؟

سورية وعقب العدوان الإسرائيلي على مدينة مصيف، توجهت مرة أخرى إلى المجتمع الدولي لتكرر على مسامعه ذلك السؤال. وسورية وإن كانت تدرك مسبقاً أنها لن تتلقى جواباً، إلا أنها حريصة في كل مرة على توجيه السؤال نفسه لنضع هذا المجتمع أمام مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة التي يتمادي الكيان الإسرائيلي في العدوان عليها.

وأيضاً ليكون سؤالها هذا وعدم تلقيها الإجابة عليها وثيقة للتاريخ والإنسانية والأجيال القادمة يدمج بالإرهاب والوحشية الكيان الإسرائيلي وداعميته وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية. سورية وفي بيان لوزارة خارجيتها أكدت أن تمادي كيان الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاته على الأراضي السورية، وعلى دول أخرى في المنطقة واستمراره في حربه الوحشية على الشعب الفلسطيني دليل على سعيه المحموم لمزيد من التصعيد في المنطقة بدعم أمريكي غربي لا محدود، مطالبة جميع دول العالم بإدانة العدوان الإسرائيلي والتضامن معها في السعي لوضع حد للاعتداءات والجرائم الإسرائيلية الممنهجة.

وشددت وزارة الخارجية والمغتربين في بيانها على أن العدوان الإسرائيلي على مدينة مصيف مساء أمس الأحد يأتي إمعاناً في اعتداءات الكيان

## العدوان الإسرائيلي الجديد على مدينة مصيف يُلقي السؤال نفسه قائماً وقاسياً حول صمت المجتمع الدولي على جرائم الكيان وتماديه في التصعيد والتهديد

المتواصل، ما يجعل تلك الدول شريكة في هذا العدوان والتغطية عليه تستوجب المساءلة عنها. وأضافت: إن الجمهورية العربية السورية إذ تدین بأشد العبارات هذا الاعتداء الأثم على الأراضي السورية، فإنها تحذر من استمرار الصمت الدولي إزاء الاستهتار الإسرائيلي بكافة القوانين والمواثيق الدولية، وانتهاكاته للقانون الدولي، وتطالب جميع دول العالم بإدانة هذا العدوان الإسرائيلي والتضامن معها في السعي لوضع حد للاعتداءات والجرائم الإسرائيلية الممنهجة، ومساءلة قادة هذا الكيان العنصري عن جميع جرائمه.

وختمت وزارة الخارجية والمغتربين بالقول: «إن سورية تؤكد مجدداً على حقها الراسخ في الدفاع عن سيادة أراضيها وتحرير أرضها المحتلة بكافة الوسائل المشروعة التي يضمنها القانون الدولي.

## الكيان الإسرائيلي لن يتجاوز بالمطلق مأزقه في غزة ولن يخرج من ميدانها إلا كما يريد محور المقاومة ولن ينفعه التصعيد و التمادي في العدوان

### إيران تدين وتفند

وقد أدانت إيران العدوان الإسرائيلي الجديد على مدينة مصيف مؤكدة أن الجرائم الإسرائيلية لا تقتصر على فلسطين فقط وأن الكيان الإسرائيلي بعدوانه المستمر على سورية وغزة ولبنان يواصل سياساته المجنونة في توسيع الحرب في المنطقة.

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني مزاعم الإعلام الإسرائيلي حول استهداف مقرات إيرانية في سورية، مشدداً على أنه حان الوقت لكي يتراجع داعمو هذا الكيان عن تسليحه.

### «الجهاد»: إدانة وتضامن

كذلك أدانت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية العدوان الإسرائيلي على مناطق عدة في محيط مصيف، والذي راح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى، بينهم حالات حرجة، مشيرة إلى أن هذا العدوان جريمة حرب تضاف إلى جرائم الحرب التي يرتكبها العدو المجرم في قطاع غزة والضفة الغربية والجنوب اللبناني.

وأوضحت الحركة أن الصمت الدولي على جرائم العدو داخل فلسطين وما تؤمنه الإدارة الأمريكية الشريكة في العدوان من غطاء لحكومة كيان الاحتلال يشجعها على التمادي في العدوان بلا رادع. وأكدت الحركة تضامنها مع سورية قيادة وشعباً إزاء ما يتعرض له من عدوان سافر، معربة عن تمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى والرحمة للشهداء.

## استشهاد عدد من المواطنين والعسكريين وإصابة آخرين

أضرار مادية من جراء العدوان الإسرائيلي على مصيف  
أصابت البنى التحتية وأعمال الصيانة جارية

■ تشرين - نصار الجرف - محمد فرحة

لم تنم مدينة مصيف طيلة ليل أمس ولم تهدأ سيارات الأسعاف خلال نقل المصابين جراء الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت العديد من المواقع في مجال مدينة مصيف، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء بين مدني وعسكري، في حين أصيب عدد آخر من المواطنين بإصابات مختلفة بعضها خطير جداً، تم نقلهم إلى الهيئة العامة لمشفى مصيف الوطني .. هذا ما ذكره لـ "تشرين" مدير عام الهيئة العامة لمشفى مصيف الوطني الدكتور فيصل حيدر.

يوم أمس ومازلنا نشاهده هذا اليوم تعجز عنه التعابير ويفوق الوصف.

وفي نفس السياق ألحق العدوان الإسرائيلي الذي ضرب منطقة مصيف ليل أمس، أضراراً بشرية ومادية في المكان، أصاب البنى التحتية من طرق وخطوط مياه الشرب والصرف الصحي، وكذلك خطوط الهاتف والاتصالات والكهرباء، حيث سارعت الجهات المعنية بإجراء الصيانات الضرورية اللازمة، إذ تسبب العدوان الغاشم بأضرار في طريق عام مصيف وادي العيون بحفرة كبيرة بعمق سبعة أمتار و بامتداد ٣٠ متراً، وكذلك تعطل بالكابل الضوئي على طريق حماة مصيف، وأيضاً تعطل في خطوط ضخ مياه الشرب المغذية لمدينة مصيف، فيما ألحق أضراراً بخطوط الكهرباء بين مصيف وسلحب.

حيث أعادت الورشات الفنية في فرع المواصلات الطرقية ومديرية الخدمات الفنية ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية وبالتعاون مع الأهالي حركة السير في طريق عام مصيف وادي العيون التي تعطلت أمس من

وفي سياق متصل أدت الاعتداءات إلى نشوب حريق في الحراج المطلة على جبال مدينة مصيف عملت الوحدات الإطفائية طوال الليل على إخمادها والسيطرة عليها.

هذا وقد أدت هذه الاستهدافات إلى تخریب خطوط جر المياه من الخزان الذي تبلغ سعته خمسة آلاف متر مربع ما أدى إلى انقطاع وصول المياه إلى المنازل التي تروى منه.

كما أدت الاعتداءات إلى تخریب عدة مواقع على طريق عام مصيف، إذ تعرّض الطريق للاعتداءات الإسرائيلية ليل أمس بشكل متعمد، الأمر الذي جعل عبور الطريق مستحيلًا من جراء الحفر والانهدامات التي خلفها القصف الإسرائيلي بشكل ممنهج بهدف شل الحركة والوصول من وإلى مواقع الاستهداف، ما دفع الجهات المعنية إلى تحويل الطريق المذكور من بلدة الرصافة / ٥ / كم غرب مدينة مصيف إلى بلدة البيضا وصولاً إلى مدينة مصيف.

وفي هذا الصدد، لم تشهد مصيف يوماً قلة في حركة السير منها وإليها مثل هذا اليوم من جراء ما لحق بها من اعتداءات إسرائيلية .

وفي سياق آخر، باشرت ورشات المؤسسة العامة لمياه الشرب بإصلاح وإعادة تأهيل خطوط جر المياه من الخزان الرئيسي للأحياء التي تروى منه، وفقاً لحديث المدير العام للمؤسسة المهندس سوسن عرابي لـ "تشرين؟". وأضافت: إن ورشات المؤسسة الفنية وآلياتها تقوم منذ فجر هذا اليوم بعملية تأهيل وإصلاح كل ما تم تخریبه بهدف إعادة إيصال المياه إلى كل المنازل.

وفي مجال الحرائق، ذكر مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير أن عناصر الحراج والوحدات الإطفائية يقومون منذ فجر هذا اليوم بعملية إخماد الحريق الذي نشب من جراء القصف الإسرائيلي ليل أمس في الموقع القريب من بلدة "كفرلاها" غرب مدينة مصيف.

وأضاف باكير: إن عملية الإخماد كانت في غاية الصعوبة نظراً لصعوبة الوصول إلى موقع الحريق، لكن بفضل جهود عناصر الحراج ونضحتهم تمت السيطرة على الحريق، ويجري العمل الآن على تبريده ومراقبته ليوم غد خشية من عودة اشتعال النار الراقدة بالرماد ثانية.

بالمختصر المفيد: أثبتت التجارب أن التكاثر والتعاقد وتعاون المجتمع الأهلي لا يفوقها عمل آخر ولا تقدر بثمن، وما شاهدناه

الورشات الفنية للمؤسسة العامة لمياه الشرب وآلياتها تقوم  
منذ فجر هذا اليوم بعملية تأهيل وإصلاح كل ما تم تخریبه

داعية مستخدمى الطريق للتقيد بالتحويلات والتعليمات المرورية، ريثما تتم معالجة الأضرار وإعادة فتح الطريق مجدداً. وأشارت نعاماً إلى أن العدوان الإسرائيلي ألحق أضراراً كبيرة في الطريق، ولاسيما البنى التحتية من شبكات المياه والهاتف والصرف الصحي، حيث تسبب بإحداث حفرة بجسم الطريق بعمق سبعة أمتار وامتداد ٣٠ متراً.

فيما بين مدير فرع الشركة السورية للاتصالات في محافظة حماة، المهندس منيب الأصفر أن العدوان الإسرائيلي تسبب في تعطل الكبل الضوئي على طريق حماة مصيف وتعطل مراكز اتصالات وادي العيون والمرحة وشيخة مصيف، وتوقف العمل في وحدات نفاذ بلدات وقرى بشاوي والسنديانة والمعصرة وعين كرم والنقير.

كما بين مدير الشركة العامة لكهرباء محافظة حماة المهندس حبيب خليل، أن العدوان الإسرائيلي ألحق أضراراً جسيمة بخط ٦٦ كيلو فولط سلحب- مصيف وعدد من الخطوط والشبكات في موقع الوراق في مدينة مصيف باتجاه البيضا وادي العيون. كما تسبب بالحاق أضرار جسيمة بمبنى قسم كهرباء مصيف و عدد من آلياته، وأسفر أيضاً عن خروج مطحنة وصوامع سلحب وأبار مياه سلحب وخان جلميدون ومعمل سكر سلحب، وتعمل ورشات الصيانة حالياً على إصلاح الخطوط والتجهيزات المتضررة.

ونتيجة للعدوان الإسرائيلي، نشب حريق كبير في منطقة حير عباس على طريق وادي العيون، وتمكنت وحدات الإطفاء من السيطرة على الحريق على طريق عام مصيف وادي العيون وتمت مراقبة الموقع بعد السيطرة عليه وتبريده.

جراء العدوان الإسرائيلي على المنطقة. وبينت مديرة فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في حماة المهندسة صفاء نعاماً لـ "تشرين؟". أن الورشات الفنية لدى الفرع بموازرة ورشات مديرية الخدمات الفنية ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية وأهالي المنطقة أنجزت أعمال إعادة فتح الطريق وتحويل السير والحركة المرورية من الرصافة إلى البيضا، مروراً بقرية البستان،

أضرار كبيرة في طريق عام مصيف - وادي العيون حيث تسبب  
بإحداث حفرة بجسم الطريق بعمق سبعة أمتار وامتداد ٣٠ م

## نسبة الكتب الجديدة هذا العام تتراوح بين ٥٠-٦٠٪ مدير عام مؤسسة المطبوعات: طباعة ١٣.٧ مليون كتاب

■ تشرين - دينا عبد

الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة، وللكتاب المدرسي أهمية حيوية فهو من أقوى الوسائل في تشكيل عقلية

التلميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة، إذ هو وسيلة مثلى في مساعدة الطالب وتكوين قدراته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه بل تزويده بالوعي وحسن السلوك وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة. مدير عام المؤسسة العامة للمطبوعات المهندس

فهيم الأكل ككشف في حديث خاص لـ "تشرين" أنه تمت طباعة ١٣,٧ مليون كتاب لهذا العام، وقعت عقودها وتمت المصادقة عليها من اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء، وتم إنجازها بنسبة ٩٠٪؛ ووزعت هذه الكتب على المستودعات الرئيسية في المحافظات..



حيث قامت مستودعات المحافظات بتوزيعها على المستودعات الفرعية ومن الفرعية إلى المدارس ضمن خطة عمل منتظمة.

### قوائم بعدد الكتب

وحسب الأكل قامت المؤسسة العامة للطباعة بالتعميم على مدارس القطر كلها لإعداد قوائم بعدد الكتب الموجودة لديها، (المستردة والصالحة لإعادة التوزيع والكتب القابلة لإعادة التأهيل)، حيث سيتم استخدام الكتب الصالحة لإعادة التوزيع هذا العام، أما الكتب القابلة لإعادة التأهيل فسوف ينظر بتحسينها من خلال مجموعة إجراءات في حالة الضرورات القصوى، وبين الأكل أنه في هذا العام هناك حاجة لاستخدامها ولكن سنعمل على تحسين واقع هذه الكتب.

### كتب جديدة

ونوه الأكل إلى أن نسبة الكتب الجديدة هذا العام تتراوح بين ٥٠-٦٠٪، في حين أن الكتب المدورة تكون بنسبة ٤٠-٥٠٪ حسب طبيعة كل محافظة ومدرسة ومادة، وأشار إلى أنه تم تشكيل لجنة تحت مسمى (لجنة الكتاب المدرسي)، وهي عبارة عن لجنة مشتركة ما بين المؤسسة العامة للطباعة ومديريات التربية مهمتها متابعة حسن استخدام الكتاب والتعريف بأهميته وقدرته وبالجوانب المعنوية، وأن الكتاب مصدر للعلم وبالتالي علينا أن ننظر إليه كقيمة معنوية فضلاً عن موضوع أهميته الاقتصادية، باعتبار أن تأمين الكتاب أصبح مكلفاً ويحتاج إلى مبالغ طائلة، حيث يقدر سعر الورق والكرتون بلا أي عمليات أخرى كالنقل والتخزين والتحميل والتنزيل بـ ٩٠ ليرة للصفحة الواحدة وألف ليرة لكل غلاف كتاب.

### مجانية التعليم

وأشار الأكل إلى أن وزارة التربية حافظت على مجانية التعليم من الصف الأول وحتى التاسع، حيث سيتم توزيع كتب اللغة الإنكليزية والرياضيات والعربي والعلوم على جميع طلاب الصف الأول حتى كتب الثالث الجديدة لهذا العام، وذلك لأن الطالب في هذه الصفوف لديه التدريبات التي تحل على الكتاب، وبالتالي إمكانية التدوير لهذه الكتب ستكون معدومة.

وأوضح أن كتاب التدريبات لمادة اللغة الإنكليزية من الأول حتى التاسع الأساسي ستكون جديدة لدى معظم الطلاب، أما بالنسبة لتدوير الكتب للصفوف الأول والثاني والثالث فستكون على كتب التربية الفنية- الموسيقية الإسلامية الاجتماعية، يمكن أن تكون قديمة ولكنها صالحة للتوزيع مرة أخرى، أما كتب الخامس الأساسي فستكون مدورة.

## سعر الورق والكرتون بلا نقل وتخزين وتحميل وتنزيل ٩٠ ليرة للصفحة الواحدة وألف ليرة لكل غلاف كتاب

### خطة اللجنة الدائمة للطباعة

وأكد الأكل أن المؤسسة العامة للطباعة ملتزمة بخطة اللجنة الدائمة للطباعة، علماً أنه في هذا العام كل الكتب المدرسية تمت طباعتها في المطابع التابعة للجنة الدائمة للطباعة، والتي هي مطابع القطاع العام، حيث تقوم هذه اللجنة بأخذ طلباتنا وذلك بعد تقدير حاجتنا عن طريق منصة إلكترونية خاصة لهذا الغرض، حيث تقوم اللجنة الدائمة للطباعة بتوزيع الكميات التي تجب طباعتها على مطابع القطاع العام في ضوء الملاءة الفنية لكل مطبعة.

وأضاف الأكل: هذا العام تعاقدنا مع ٥ مطابع هي مطبعة دار البعث-السورية للتجارة- نقابة المعلمين «بنا الأجيال» السياحة، ووضع السعر يتم من خلال اللجنة الدائمة للطباعة، إذ ترفع المؤسسة العامة للطباعة مقترحاً في ضوء التسعير المعمم من رئاسة مجلس الوزراء، ويتم التخفيض بمقدار معين كون الكتاب المدرسي مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجميع، ويتم من خلال اللجنة الدائمة للطباعة ولجنة التسعير اعتماد مقترح المؤسسة أو تعديله بزيادة أو نقصان

بحيث نحقق غايتنا في إنجاز الكتاب المدرسي في مطلع العام الدراسي، وبالتأكيد المؤسسة العامة للطباعة واللجنة الدائمة للطباعة تتابع تنفيذ العقود، مشيراً إلى أن هذه الكتب التي تم التعاقد على طباعتها في المطابع الخمس المذكورة لم يتم التعاقد مع أي مطبعة خاصة لطباعة أي كتاب وإنما كل العقود كانت مع مطابع القطاع العام من خلال اللجنة الدائمة للطباعة الموجودة في رئاسة مجلس الوزراء ووفق التسعيرة المعممة علينا من اللجنة الدائمة للطباعة.

ومن ناحية أخرى قمنا بتوقيع عقود لـ ١٣,٧ مليون كتاب بقيمة مالية تقارب ١٤٨ مليار ليرة لهذا العام، ووصلنا لنسبة إنجاز تفوق ٩٠٪.

### تعليم مهني

وأوضح الأكل أن هناك بعض كتب التعليم المهني ستتم مناقشة اللجنة الدائمة للطباعة في طباعة المزيد منها، إضافة لكتب الفصل الثاني التي ستتم طباعتها لاحقاً بالتنسيق مع اللجنة الدائمة للطباعة في رئاسة مجلس الوزراء وفق الآلية ذاتها التي جرى الحديث عنها.

توقيع عقود لـ ١٣,٧ مليون كتاب بقيمة مالية تقارب  
١٤٨ مليار ليرة لهذا العام ونسبة الإنجاز تفوق ٩٠٪

### مبادرة

وبالسياق نفسه كشف الأكل أنه تمت مخاطبة منظمة يونيسيف انطلاقاً من رعايتها للطفولة والتعليم لبيان مدى إمكانية طباعة عدد من الكتب قامت بالمبادرة بطباعة ٨١٠ آلاف كتاب لمرحلة التعليم الأساسي سنستلمها قريباً وتمت طباعتها مجاناً كهدية للطلاب.

### بيع الكتب

وأكد الأكل أن بيع كتب الثانوي سيتم بسعر التكلفة، وكتب مرحلة التعليم الأساسي ستوزع مجاناً على الطلاب من الصف الأول الأساسي وحتى التاسع، أما المدارس الخاصة والإفراضية ومدارس؟ أونروا؟ وبعض الجمعيات الخيرية المبادرة، فيتم تسعير الكتاب فيها ضعف تكلفة الورقة والكرتون.

### نسب التوزيع

وعن نسب التوزيع في المحافظات، أوضح الأكل أن النسبة بلغت ٨٠-٩٠٪ حسب طبيعة كل محافظة، منوها إلى أنه في محافظة الحسكة يتم التنسيق لنقل الكتب إليها عبر الطائرة، إضافة لبعض الكتب الموجودة لديهم من السنة الماضية، ويتم احتساب حاجتها بدقة كبيرة لكون النقل سيتم عبر الطائرة وبالتالي هناك تكلفة مالية عالية، مضيفاً: هناك توجيه بتقديم عناية خاصة للمحافظات الشرقية وتم أخذ كل الموافقات اللازمة لإيصال الكتب خلال هذا الأسبوع وستزود حاجة الرقة ودير الزور بكل المطلوب، لكون إرسال الكتب إليهما يحتاج إلى موافقات لتسهيل مهمة السائقين، وفي باقي المحافظات وصلت إليها الكتب المدرسية بنسبة ٩٠٪ باستثناء بعض الكتب التي لم تنته عقود طباعتها أو ربما هناك بعض المعوقات التي واجهتهم مع مطلع العام الدراسي الجديد.

## المواد الغذائية تنضم إلى قائمة العروض «الترويجية»..

# تجار يلجؤون للتخفيضات لتحريك الأسواق واسترداد السيولة

■ درعا - عمار الصباح

أعلن العديد من أصحاب الفعاليات التجارية والمحلات المتخصصة بالمواد الغذائية في عدد من مدن وبلدات محافظة درعا، عن عروض لتخفيض أسعار بضائعهم، في خطوة عددها كثيرون مهمة وضرورية لتحريك الأسواق التي تشهد حالة من الركود طالحت حتى المواد الأساسية والغذائية.

الفترة الماضية حالة من الركود شملت حتى المواد الأساسية، وذلك بسبب ضعف القدرة الشرائية وتعدد مطارح الإنفاق كموسم المؤونة وافتتاح المدارس، ما دفع باتجاه إجراء هذه التخفيضات في محاولة من قبل بعض التجار لكسر حالة الركود وتعزيز المنافسة، والاكتفاء بجزء بسيط من المربح حسب رأيه، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه العروض والتخفيضات بإحداث الأثر المطلوب وهو تخفيف الأعباء عن الأسر ذات الدخل المحدود، وفي الوقت نفسه تحريك عجلة الأسواق الراكدة.

وفي الوقت الذي لاقت فيه هذه العروض ترحيباً من الكثيرين ممن وصفوها بالخطوة الإيجابية التي يجب تعميمها، شكك البعض الآخر بجديتها هذه التخفيضات، إذ أشارت إحدى السيدات أن هذه العروض كثيراً ما تكون على حساب النوعية والجودة خصوصاً فيما يتعلق بالرز والمعلبات ورب البندورة ومواد التنظيف، أو تلك المواد التي يخشى التجار قرب إنتهاء

ورصدت تشرين إعلانات لعدد من المحلات التجارية في المحافظة عن إجراء تخفيضات على الأسعار، شملت مواد كالسكر بسعر مبيع ١٠٠٠٠ ليرة والرز القصير ١٣ ألفاً والطويل (البسمتي) بحوالي ٢٨ ألف ليرة وليتر الزيت النباتي ٢٢ ألفاً، إضافة إلى بعض أنواع المعلبات كالسردين والتونا ورب البندورة، فيما أعلنت محلات القصابية عن تخفيضات بأسعار اللحوم الحمراء، وصلت في بعضها إلى تخفيض سعر كيلو لحم العجل إلى ٨٠ ألف ليرة.

تجار أوضحوا في حديثهم لـ«تشرين» أن التخفيضات المعلن عنها، لم تقتصر فقط على الكماليات بل شملت هذه المرة مواد غذائية أساسية إضافة إلى أنواع مختلفة من المنظفات، واصفين هذه العروض بـ«الحقيقية» التي من شأنها إحداث حالة من المنافسة في السوق، وحث المزيد من أصحاب الفعاليات التجارية على تخفيض أسعار موادهم. وأشار أحد التجار إلى أن السوق شهدت خلال



المواد وخصوصاً الغذائية منها، ووضع حداً لحالة التذبذب في الأسعار التي كان يتذرع بها التجار، فكان من الطبيعي أن يتم الإعلان عن هذه التخفيضات خشية من حدوث انخفاض أكبر في الأسعار؟ على حد رأيه.

وأشار المحلل الاقتصادي إلى أن ضعف القدرة الشرائية وتراجع الطلب حتى على المواد والسلع الأساسية، حد جزئياً من تدفق السيولة المالية، وهو ما يدفع عادة إلى اتخاذ تدابير للحصول على السيولة ومنها تخفيض الأسعار وزيادة نسبة المبيعات في محاولة لإسترجاع رأس المال.

صلاحيتها فيعمدون إلى تصريفها عبر إجراء تخفيضات بسيطة على أسعارها، كاشفة في الوقت نفسه عن سبب غير معن لهذا التخفيضات، وهو محاولة بعض كبار تجار المواد الغذائية المضاربة بالأسعار للانفراد بالساحة.

بدوره وضع المحلل الاقتصادي عبد اللطيف أحمد، هذه العروض والتخفيضات في خانة «الإجراء الطبيعي»؟، خصوصاً إذا ما أخذنا بالاعتبار جملة من المتغيرات في الأسواق، وفي مقدمتها استقرار سعر الصرف طيلة الفترة الماضية وهو ما إنعكس استقراراً في أسعار

## ريف دمشق تنتج ٨ ملايين بيضة يومياً.. العيسى: طلبنا حفظ وتبريد فأفض الإنتاج من الفروج بعد انخفاض الأسعار

■ تشرين - حسام قره باش

استعادت تربية الفروج حالياً نشاطها خاصة بعد هبوط سعر طن علف الدجاج من ١٠,٥ ملايين ليرة إلى سعر يتراوح ما بين ٨,٥ و ٩,٥ ملايين ليرة للطن، إضافة للدعم الحكومي في مادة المازوت، فانعكس ذلك إيجاباً على نجاح تربية الأفواج كلها.

هذا الأمر شجع بعض المربين في المداجن على العودة للتربية بعد توقفهم، ما أدى إلى وجود فائض في الإنتاج من لحم الفروج والبيض حسب تصريح نائب رئيس الجمعية الحرفية للحامين بدمشق (قطاع الدواجن) معتز العيسى لـ«تشرين»؟ مؤكداً وجود خسائر خفيفة اعتاد عليها المربي تبعاً لوضع السوق وأن التاجر يخسر بكل الأحوال لأنه يبيع بأقل من سعر التكلفة حسب قوله، فالكيلوغرام يكلفه ٢٧ ألف ليرة ويبيع بسعر ٢٥ ألف ليرة علماً أن زيادة الإنتاج من الطبيعي أن يرافقه نزول الأسعار كما يحصل الآن في الأسواق.

وأشار العيسى إلى الطلب من وزارة التجارة الداخلية في أحد الاجتماعات بوضع الفائض من



الزراعة باستخدام فحم الكوك كون الموضوع شائكاً ومشكلة تحتاج إلى الحل، متابعا بأنه من البديهي ارتفاع أسعار المادة في الشتاء لاستمرار الصعوبات وارتفاع أسعار الوقود ومستلزمات الإنتاج إضافة لوجود مداجن غير مؤهلة لتربية الفروج فيها بالشتاء.

وقال رئيس الجمعية: لا يوجد مداجن للتربية والإنتاج في دمشق بينما تعد محافظة ريف دمشق أضعف في مجال تربية وإنتاج لحم الفروج لاعتمادها أكثر على تربية الدجاج البياض وإنتاج البيض، ولهذا تستجر دمشق حاجتها من لحم الفروج من محافظات درعا وحمص وحمص وطرطوس لغزارة الإنتاج فيها فدرعا وحدها مثلاً تنتج حوالي ٦ ملايين فروج في دورة التربية الواحدة في حين لا تغطي ريف دمشق ٥٪ فقط من حاجة دمشق للمادة، مضيفاً يوجد في دمشق حوالي ٣٠ مسلخاً يؤمن إنتاج ما يعادل ٢٥٠ إلى ٣٠٠ طن من لحم الفروج يومياً وتستهلك دمشق من الفروج الموجود ما يقارب ٨٠-٩٠٪ وما تبقى يعد فائضاً في الإنتاج وعن الطلب.

وبالنسبة لمادة البيض، رأى العيسى أن سعر المادة اليوم موافق للمربي والمستهلك حيث تحدده النشرة التعميرية في دمشق بسعر ٥٢ ألف ليرة للصحن علماً أن تسعيرته في بعض المحافظات ٥٥ ألف ليرة. وأوضح أن مداجن ريف دمشق تنتج ما يعادل ٧ إلى ٨ ملايين بيضة في اليوم، معتبراً أن هذا إنتاجاً جيداً إذ يوزع منه حوالي ٢ مليون بيضة على بعض المحافظات كاللاذقية وطرطوس وحلب وحمص، نائفاً في الوقت ذاته وجود تصدير من هذه المادة إلى دول الجوار.

مادة الفروج في الخزن والتبريد لأيام ثم إعادة طرحه فيما بعد بهدف المحافظة على السعر والحد من خسائر المربين وبالأخص المربي الضعيف الخاسر دوماً وبالتالي الوصول لسعر يقارب سعر التكلفة مع هامش ربح بسيط، وبذلك يتم الحفاظ على المربي وأسماله وتتوافر المادة للمستهلك من خلال التوازن ما بين العرض والطلب.

وتمنى التدخل من الوزارة بتوفير وحدات التبريد لحفظ الفروج وباستطاعة المؤسسة السورية للتجارة القيام بهذا الأمر لأن لديها الإمكانيات بتأمين غرف التبريد والكهرباء وبالتالي تلعب دوراً هاماً في إيجاد سعر وسطي يناسب المربي والمستهلك، بدل أن تترك الأمور كما هي ويصبح السعر ٢٤ ألف ليرة وحينها سيتترك نصف المربين التربية أو يرتفع سعر الكيلو إلى ٤٠ ألف ليرة وعندها لن يستطيع المواطن شراء ما يحتاجه، ولهذا يعتبر التبريد أنسب الحلول القائمة للطرفين مع التنويه بأن الفروج يحفظ فقط بحدود عشرة أيام وليس تجميده الممنوع حالياً من الحكومة واستيراده كونه يكون مجمداً لأكثر من ثلاثة أشهر وقبل فقدانه لصلاحيته تصدره بعض الدول وهذا ليس القصد بالنسبة لنا كمربين بل نريد تبريده لا تجميده لأيام قليلة فقط.

ومع قدوم الشتاء توقع العيسى أن تكون الأسعار قاسية على المربين والمستهلكين لاستمرار المعاناة خاصة في موضوع التدفئة بالمداجن لعدم توفر الكهرباء وتوفر مادة الديزل للمولدات فقط وليس للتدفئة ومنع استخدام الحطب في التدفئة، مشيراً إلى الطلب من وزارة

# حمى المتاجرة بالمواد المستعملة تخيم على الأسواق.. والشك بالصلاحية يربك لكنه لا يمنع!

■ تشرين - وليد الزعبي

فرض الغلاء الكبير لمختلف الاحتياجات المنزلية من تجهيزات كهربائية وقطع أثاث مختلفة، وحتى أغراض الإكساء من أبواب ونوافذ ومستلزمات تمديدات صحية

لازمة للمطابخ والحمامات، وكذلك مستلزمات تمديدات كهربائية من أجهزة إنارة ومفاتيح وقواطع وغيرها على أغلب الناس البحث عن المستعمل منها للتوفير في تكاليفها، حيث إن الجديد من تلك الاحتياجات بسعر باهظ ومتصاعد بشكل مستمر ولا قدرة للكثيرين على

تدبره في ظل ضيق حالهم، لكن تبقى الحيرة مسيطرة، والتردد حاضر عند العزم على شراء بعض تلك الأغراض المستعملة، وخاصة التجهيزات الكهربائية، للقلق من أن تكون مستهلكة إلى حد كبير وعرضة للتلف والإتلاف سريعاً.

محال كثيرة بدأت تنتشر في الكثير من المدن والبلدات، وهي تعرض مختلف الأدوات المنزلية المستعملة من برادات وغسالات ومراوح وشواحن وروافع جهد وغيرها، كما تعرض الأثاث المستعمل من غرف نوم وخزّن وطاولات وكراسي وأسرة أطفال وغيرها، حتى إن هناك محال متخصصة (بالعصرية) أي تعرض طناجر الضغط والأواني المختلفة المستعملة من طناجر عادية وصحون وصواني وكاسات وغيرها من مختلف المعادن.

## ورش صيانة

بعض هذه الفعاليات لا يتوقف عملها عند حدود عرض البضائع المستعملة من مثل ما سبق، بل يتجاوز ذلك، إذ تجدها أشبه بورشة يعمل فيها على إصلاح الأثاث الخشبي والمعدني أو الأدوات الكهربائية ومن ثم عرضها للبيع، وعلى ما يبدو إن بعض ورش النجارة والحداة تحولت لمثل هذا العمل بإصلاح كل ما هو مستعمل لكون الإقبال متزايداً عليه، وهناك أرباح ليست بقليلة تتحقق من بيعها بعد ترميمها وصيانتها.

## استغلال بالاتجاهين

عدد من المواطنين ذكروا أن من يشترون الأدوات المستعملة من المنازل لدى عرضها للبيع يدفعون سعراً قليلاً لأصحابها، مستغلين ضغط حاجتهم إلى المال، إما لغاية صحية أو دراسية أو بداعي السفر، ومن ثم يقومون بإجراء بعض الترميم والصيانة والتلميع لها وعرضها بضعف أو ضعف السعر الذي اشتروها به، ومن هنا فإن المردود مغرٍ للغاية، وهذا ما دفع بالكثيرين للتحويل إلى مثل هذا العمل.

## حتى البلاط

يلاحظ أيضاً أن هناك محلات تعرض حديد البناء المستعمل، والذي كثر مؤخراً لكونه من نواتج الأبنية المهدامة أو الأيالة للسقوط نتيجة ظروف الحرب على سورية، وهي تباع بفارق سعر ليس قليلاً عن الحديد الجديد، لكن هذا الحديد المستعمل غير مرغوب في الأساسات والأعمدة والأسقف أو غير مناسب من ناحية الجودة والسلامة الإنشائية، ويمكن استخدامه للسقائف فوق الحمامات أو في الأرضيات أو لأعمدة السور والمزارع، أيضاً بات هناك كم من معروض أبواب وحماليات الحديد المستعملة، إضافة لنوافذ وأبواب الألمنيوم، حتى أن هناك بلاطاً وسيراميك مستعملاً من نواتج الأبنية المنضرة.

## يجوبون بكثرة

ليسوا بقلّة من يجوبون بالسيارات الجواله ضمن المدن والبلدات وينادون لشراء الأشياء المستعملة، من محركات تجهيزات كهربائية أو تجهيزات كاملة وكذلك الألمنيوم والنحاس وحتى الأبواب والنوافذ وغيرها الكثير من الأشياء، وهؤلاء



## منصات «الفيس بوك» الحامل الأساس لترويج مبيع المستعمل محال أشبه بالحرف ترمم المستعمل وتبيعه بأضعاف ما اشترته

### الشك حاضر

عدد من المواطنين لفتوا إلى أن شراء الأشياء المستعملة يحمل بين طياته الكثير من المغامرة، وخاصة بالنسبة للتجهيزات الكهربائية مثل البراد والغسالة ومضخات المياه والمراوح وغيرها، حيث لا يمكن الحكم على مدى جودتها وديمومتها لفترة مناسبة، وقد تتعطل فور استعمالها أو بعد فترة قصيرة، ما يستدعي تحمّل كلف باهظة لإصلاحها، أو يمكن اكتشاف أنها غير قابلة للإصلاح أصلاً.

## السيارات الجواله تستغل قلة خبرة الأهالي وتدفع البئس بالمشتريات وبعضها يتصيد المسروقات



وهنا ينبغي الحيطة والحذر قبل الشراء، كما يجب الشراء من محال لا تتعامل بالأدوات المسروقة وهو أمر ليس بالعصي تمييزه، لأن مثل تلك الحثيات يمكن الحصول عليها من المحيط الاجتماعي الذي قد يتداول معلومات عن واقع عمل مثل تلك المحال التي تبيع أدوات مستعملة.

### ترميم وصيانة

رئيس المكتب الإداري والقانوني في اتحاد حرفيي درعا أيمن الضماد، ذكر أن بعض حرف النجارة لا تمنع في إجراء أعمال صيانة وترميم لغرف النوم أو غيرها من الموبيليا، وذلك في ظل ضعف عملها في تصنيع المنجور الخشبي والموبيليا الجديدة لقلّة الطلب عليها، وكذلك الحال بالنسبة لحرف المنجور المعدني من حديد وألمنيوم، وهناك من الحرفيين من يشترون مثل تلك الأشياء المستعملة ويقومون بترميمها وعرضها للبيع بالنسبة للموبيليا والأدوات الكهربائية، أما لجهة الأبواب والنوافذ فإنهم يقومون بترميمها وتعديل مقاساتها حسب الطلب عند الاتفاق على المبيع، علماً أنه في حال حدوث خلاف بين المواطن والحرفي حول الأجور أو حيثيات التنفيذ يمكن اللجوء لاتحاد الحرفيين الذي بدوره يكلف اللجنة المختصة بكل حرفة للنظر في فضّ الخلاف وحلّه بما ينصف الطرفين.

### الاستشارة مطلوبة

ونصح الضماد أي مواطن لدى الرغبة بشراء أي من المستلزمات المستعملة أن يصطحب معه حرفياً لديه خبرة، سواء بالتجهيزات الكهربائية أو بالأثاث أو غيرها، حيث يمكن لهذا الحرفي أن يحدد مدى جودة مثل تلك المستلزمات، وحتى المساعدة في تقييم سعرها المناسب، وبالطبع فإن اصطحاب الحرفي ولو كان مأجوراً، فإنه في مصلحة الشاري، لكونه يمنع تورطه بشراء قطع غير مناسبة أو متهلكة كما يساعد في عدم استغلاله بالسعر.

### أشياء أخرى

إذا (البالة) أصبحت عنواناً عريضاً لا يقتصر على مبيع الألبسة المستعملة القادمة من خارج البلاد كما هو معروف، بل تشمل كل شيء من المواد وحتى غير التي ذكرت آنفاً، وعلى سبيل المثال فإن بعض الأسر ولضيق حالها تعرض بيع ألبسة وأحذية وحقائب مستعملة لم تعد بحاجتها، حتى الملخصات الدراسية والمحاضرات تعرض للبيع أيضاً، نعم اليوم الحاجة المادية الضاغطة دفعت بالأسر لعرض كل ما لا تحتاجه أو يمكن الاستغناء عنه للبيع كمستعمل بدلاً من إتلافه أو توزيعه، وهكذا نحن أمام حمى متاجرة بالأشياء المستعملة تحت ضغط الحاجة وضنك العيش، فلا شيء محرم على البيع، وعلى ما يبدو أن الظاهرة إلى اتساع متزايد ما دامت ظروفنا المعيشية على حالها.

## منتخبنا الأول يواجه الهند في حيدر آباد اليوم



تشرين

التي شاركت في المباراة الأولى أمام موريشيوس.

أما حارس مرمى منتخبنا أحمد مدنية فقال: نسعى لاستثمار هذه البطولة للاستفادة من تعليمات الكادر الفني الجديد، ونحن جاهزون ونتطلع بالتأكيد لتحقيق نتيجة إيجابية.

بدوره مدرب المنتخب الهندي الإسباني مانولو ماركيز قال حول لقاء اليوم: ستكون مباراة صعبة أمام سورية، لكنني لا أريد تقديم أي أعذار. أريد أن أتحدث عن الواقع، لديهم ١٠ لاعبين يلعبون في أوروبا أو أمريكا الجنوبية، وبالطبع هؤلاء المنافسون سيكونون أقوى.

وتابع: هذا أحد الأسباب الرئيسية التي تجعلنا بحاجة إلى التكيف في أسرع وقت ممكن مع أسلوب واضح لنكون فريقاً تنافسياً؟

وأوضح مدرب الهند أن هذا لا يعني أننا لا نستطيع الفوز، ولكن العثور على التركيبة الصحيحة والأسلوب يصبح أكثر أهمية بالنسبة لنا في مثل هذه السيناريوهات. وأشار مدرب الهند إلى أن الهند بحاجة إلى التكيف مع اللعب ضد خصوم على مستويات مختلفة، من أجل تحقيق نتائج متسقة. نحن في وضع حيث قد نلعب في بعض الأحيان ضد فريق أفضل منا، أو في بعض الأحيان من الفرق التي تكون في مستوى أقل.

لهذا السبب أكد على أسلوب معين في اللعب، والذي سيساعدنا على التكيف مع مثل هذه المواقف على فترات سريعة؟ وبينما يتطلع النمر الزرق إلى التأقلم مع أسلوب لعبهم الجديد، ينشغل مدرب منتخب الهند بالنظر إلى جميع التركيبات الممكنة التي يمكن أن تناسبه على أرض الملعب.

## هل يتمكن ناشئونا من الوصول إلى نهائي غرب آسيا لكرة القدم؟

يلتقي اليوم منتخبنا الوطني للناشئين لكرة نظيره الأردني في نصف نهائي بطولة غرب آسيا الحادية عشرة في تمام الساعة الثامنة والنصف بتوقيت دمشق في ملعب الأمير محمد في مدينة الزرقاء، حيث ستنتقل المباراة عبر قناة اتحاد غرب آسيا على يوتيوب.

وكان منتخبنا الوطني للناشئين تأهل إلى نصف نهائي بطولة غرب آسيا لكرة القدم بعد تغلبه على نظيره البحريني بهدفين مقابل هدف، حيث تمكن منتخبنا من قلب تأخره بهدف في الشوط الأول إلى تقدم وفوز دراماتيكي أدركه في الوقت القاتل من المباراة، إذ حقق محمود الحسن هدف التعادل د ٧٠ وأضاف عبد الرحمن ديناوي هدف الحسم د ٩٢. مدرب منتخبنا الكابتن فراس معسوس أكد لتشرين أهمية لقاء اليوم من أجل الوصول لنهائي البطولة واكتساب جرعة معنوية قبل التصفيات الآسيوية لأنها الهدف الأكبر. الأشقاء سيلعبون متسلحين بعامل الأرض والجمهور وهذا ما سيصعب مهمة لاعبيننا، لكن أرض الملعب هي الفيصل.



## منتخب تونس يقطع نصف المسافة نحو نهائيات أمم إفريقيا

تشرين

قطع منتخب تونس نصف المسافة نحو نهائيات كأس أمم إفريقيا الخامسة والثلاثين في المغرب، بعدما حقق فوزه الثاني توالياً في الجولة الثانية من التصفيات، وجاء على حساب مضيفه الغامبي ٢-١ على ملعب العبد في مدينة الجديدة المغربية، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وسجل هدف تونس علي العابدي (١١) ومحمد علي بن رمضان (٧٦)، ولغامبيا علي سوي (١٤).

ورفع نسور قرطاج رصيدهم في صدارة المجموعة إلى ٦ نقاط، أمام منتخب غامبيا الذي تجمد رصيده عند نقطة واحدة، ويأتي منتخب جزر القمر ثالثاً بنقطة أيضاً، وسيلاقى مضيفه مدغشقر في مدينة وجدة المغربية، الإثنين.

وافقد المدرب المخضرم فوزي البنزرتي، مجدداً إلى خدمات القائد يوسف المساكني الذي تجددت إصابته، كما غاب حمزة الخضراوي للسبب عينه، ما استدعى إجراء تعديلات على التشكيلة التي قادها لاعب فرينسفاروس المجري محمد علي بن رمضان إلى جانب لاعب الوكرة القطري عيسى العيدوني ولاعب الغرافة



القطري فرجاني ساسي في وسط الملعب، فضلاً عن ثلاثي الهجوم لاعب قاسم باشا التركي مرتضى بن وناس ولاعب هاكن السويدي علي يوسف وحمزة رفيعة مهاجم ليتشي الإيطالي. واستحوذ التوانسة على الأفضلية مع انطلاق المباراة وكاد بن رمضان أن ينفرد إلا أنه لم يسيطر على الكرة بالشكل المناسب لتضيع فرصة مؤاتية أمام فريقه (٧).

وأثمرت الأفضلية التونسية عن التقدم عندما تابع الظهير الأيسر لنادي نيس الفرنسي علي العابدي برأسه إلى الشباك كرة مرتدة من الحارس الغامبي شيخ سيبلي إثر ركلة حرة سددها قوية بن رمضان (١١)، وهذا الهدف الدولي الأول للعابدي (٣٠ سنة) في منافسات رسمية بعدما سجل هدفين في مباراتين وديتين

ضد كل من تشيلي وإيران قبل نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢.

ولم يستمر التقدم التونسي سوى ٣ دقائق، إذ أدرك علي سوي التعادل للمنتخب الغامبي من تسديدة قريبة مستغلاً سوء تمرکز المدافعين التونسيين (١٤).

وأنقذ الحارس التونسي أمان الله ميميش شباكه من تسديدة موسى بارو الخطيرة (١٨)، ثم أهدر بن وناس فرصة خطيرة بعدما انفرد إلا أنه تباطأ في التصرف بالكرة (٢٤).

وتابع المنتخب المضيف صنع الخطورة على مرمى ميميش عبر المرتدات السريعة، حيث تألق الحارس التونسي على نحو لافت لإنقاذ انفراد تام للمهاجم سوي (٤٥).

وحافظ منتخب تونس على أفضليته وسيطرته في الشوط الثاني، وصنع الخطورة على المرمى الغامبي إذ أهدر البديل هيثم الجويني فرصة نادرة عندما انفرد تماماً وسدد في جسد الحارس (٥١)، ثم حول الجويني برأسه كرة قوية أنقذها الحارس سيبلي ببراعة (٥٧).

وترجم التونسيون أفضليتهم إلى تقدم مجدداً وهذه المرة عبر بن رمضان من تسديدة زاحفة سكنت الشباك إثر تمريرة من لاعب الترجي راند بوشنيبة (٧٦).

## آفاق

### حروب المنصات في عقر دارنا !

يسرى المصري

هل يهيك الأمر؟ عندما تجد محتوى مسيء اجتماعياً وأخلاقياً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي هل تفكر بالتبليغ عن هذا الموقع وهل لديك الأدوات التي تمكنك من هذا الأمر؟ لم يعد الأمر بحاجة إلى الكثير من الدلائل والمشاهدات أن أبنائنا وبناتنا وهذا الجيل هو المستهدف من مواقع التهمك وتكسیر قواعد الاحترام والأخلاق وكل ما نتخيله من أديبات المجتمع والعلاقات والأواصر والمستهدف بشكل أساسي الأسرة هذه الخلية التي تمثل الإطار الحقيقي لبناء المجتمع ولاشك أن تدمير قواعد هويتها هو تدمير وخراب سينسحب إلى أبعد مما نتخيل من الكوارث والأمراض.

ومن هنا تأتي أهمية المنصة التي أعلنت عنها وزارة الاعلام والتي عبرت من خلالها عن شكرها وتقديرها للتعاون المثمر مع كل من وزارتي العدل والداخلية في التصدي لما ينشر عبر العديد من المنصات الرقمية وصفحات التواصل الاجتماعي، من مضامين هابطة تنتهك حرمة الآداب العامة وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية، وإحالة المسؤولين عنها والمشاركين فيها إلى القضاء المختص.. وكان لافتاً أن الوزارة حريصة على تفعيل سبل التواصل مع المواطنين والفعاليات المجتمعية بغرض مساهمتهم في الحفاظ على قيم المجتمع وأخلاقياته وأدابه العامة، بحيث أتاحت عبر مديرية الرصد في الوزارة عن توفر خدمة الشكاوى الإلكترونية للإبلاغ عن تلك المنصات والصفحات المسيئة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم (عبر إرسالهم رابط المنصة الرقمية أو صفحة التواصل الاجتماعي).

وكان قد لاقى اجراء وزارتي "العدل والداخلية" بملاحقة مشرفي منصات على مواقع التواصل الاجتماعي، لنشرها محتوى هابط مخل بالآداب العامة. ترحيباً من كل أطراف المجتمع السوري حيث تم تداول معلومات عن تفيد أن هناك ١٥ منصة على مواقع التواصل الاجتماعي تتم ملاحقتها قضائياً، وصدرت مذكرات بحث بحق أصحابها، بناء على تقارير ودعاوى موجهة من "وزارة الإعلام" بحق أصحاب تلك المنصات، دون الكشف عن هوية الأشخاص الملاحقين وأسماء منصاتهم.

وأفادت مصادر قضائية في دمشق، أن أصحاب تلك المنصات "تمادوا في نشر مقاطع ومنشورات لا تليق بالمجتمع السوري، وبالتالي تتم ملاحقتهم لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم". وتم القبض على ثلاث مجموعات من الأشخاص يديرون منصات على شبكات التواصل الاجتماعي، نتيجة نشرها لمقاطع مسيئة كما جرى تحويل مجموعتين إلى القضاء، بينما ما يزال التحقيق جارياً بحق المجموعة الثالثة بفرع مكافحة الجريمة المعلوماتية في إدارة الأمن الجنائي.

ولا شك أن تمادي هذه المواقع لم يأت من فراغ حيث يتم تحويل أموال مجهولة المصدر بقصد الاخلال بالأمن الاجتماعي وتؤكد بعض المصادر أن ٩٩٪ من المنصات تتبع أسلوب نشر مقاطع مخلة بالآداب بهدف كسب الربح، مشيراً إلى أن تلك المنصات لها تأثيرات سلبية خاصة على المراهقين، لذلك تتم ملاحقتها من وزارة الداخلية.

واليوم بات متاحاً لأي مواطن الإبلاغ عن تلك المنصات والصفحات المسيئة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقها. ان الحرب المخفية اليوم هي حرب على المجتمع وحرب تدمير القيم لدى الجيل الجديد من الشباب والشابات وبت من واجب كل من يجد ويلاحظ أن ثمة مواقع تدس السم والانحدار الفكري والأخلاقي أن يتم محاسبتها والإبلاغ عنها فالיום الحرب على الوعي باتت في عقر دارنا.

## قريباً.. عايشه الوعد تغني: «أبعد وأنساه» كلمات نبيل أفيوني وألحان هزيم زود

تشرين - رنا بغداد



التعاون بيني وبين المطربة الكبيرة عايشه الوعد منذ حوالي ثماني سنوات عندما تعرّفت على أخيها الموسيقار مهدي عبده وأصبح هناك تواصل بيننا وطلب مني بعدئذ كتابة أغنية وطنية عن مصر كي يلحنها لأخته المطربة عايشه الوعد فكانت أغنية؟ وحشاني يا مصر؟ ومن ثم كانت أغنية؟ الضمير؟ التي غنتها ولحنها أيضاً أخوها الموسيقار مهدي عبده.

ومنذ حوالي سبعة أشهر كنا نتحدث عن أعمال جديدة ومنها أغنية؟ الوقت؟ التي طلبت من الفنان السوري هزيم زود تلحينها للمطربة التونسية الكبيرة صوفية صادق، فقامت أيضاً بإعطائه أغنية؟ أبعد وأنساه؟ ليلحنها للمطربة الكبيرة عايشه والتي سيتم تسجيلها في مصر قريباً. ويتحدث الشاعر أفيوني عن فكرة ومضمون أغنية؟ أبعد وأنساه؟ فيقول:

تفاصيل على موقع تشرين

أبدع كلماته من نسج حروفه النابضة بالحياة ليصوغ جملة قصصاً يسرد فيها حكايات ملأى بالأحاسيس تتغلغل في حنايا النفوس والقلوب على تنوع مكوناتها الجمالية.. إنه الشاعر الغنائي اللبناني نبيل أفيوني الذي غنى كلماته كبار النجوم وتناولها كبار الملحنين ودندنت بها شفاة ذواقي الكلمة..

من هنا يتم حالياً التحضير لتسجيل أغنية جديدة بعنوان؟ أبعد وأنساه؟ للمطربة المغربية الكبيرة؟ عايشه الوعد؟ والأغنية من كلمات الشاعر نبيل أفيوني ومن ألحان المطرب والملحن السوري هزيم زود.

وفي تصريح خاص لـ تشرين؟ تحدث الشاعر نبيل أفيوني كاتب كلمات الأغنية عن هذا العمل المغربي - اللبناني - السوري المشترك فقال: كانت بداية

## الجينات ودورها في النجاح أو الفشل

وأشارت الدراسة التي قادتها الدكتورة مارغريتا مالاشيني في جامعة كوين ماري بلندن والدكتورة أندريا اليغريني في جامعة كوليدج لندن، وأجريت بالتعاون مع فريق دولي من الخبراء، إلى أن تعزيز المهارات غير المعرفية جنباً إلى جنب مع القدرات المعرفية يمكن أن يحسن بشكل كبير النتائج التعليمية.

من جانبها، قالت الدكتورة مالاشيني المحاضرة الأولى في علم النفس بجامعة كوين ماري بلندن: يتحدى البحث الجديد الافتراض السائد منذ فترة طويلة بأن الذكاء هو المحرك الأساسي للإنجاز الأكاديمي، موضحة أنه تم التوصل إلى أدلة دامغة على أن المهارات غير المعرفية - مثل الشجاعة والمثابرة والاهتمام الأكاديمي والقيمة المنسوبة إلى التعلم - تعد مؤشرات مهمة للنجاح، إضافة إلى أن تأثيرها يزداد قوة بمرور الوقت.

أن هذه المهارات تصبح مؤثرة بشكل متزايد طوال فترة تعليم الطفل، حيث تلعب العوامل الوراثية دوراً مهماً، وفقاً لما نشره موقع «Medical Express».

كشفت دراسة جديدة حول سلوك الإنسان الطبيعي أن المهارات غير المعرفية، مثل الدافع والتنظيم الذاتي، مهمة بقدر الذكاء في تحديد النجاح الأكاديمي، مؤكدة



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة